

CENTRO MUNICIPAL DE ATENCIÓN A LA MUJER (المركز البلدي لرعاية المرأة)

1.- تقديم:

إن ممارسة العنف على النساء من أخطر المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها كل بلدان العالم وتؤدي يوميا إلى إيقاع ضحايا. إنها مشكلة تشملنا نحن النساء كافة، بصرف النظر عن وضعنا الثقافي أو انتمائنا الطبقي أو المهنة أو السن، إلى آخره.

ولأجل التصدي لهذه المشكلة الاجتماعية، توجد نصوص تشريعية سواء على مستوى الأقاليم الذاتية أو على صعيد الدولة، نشير إليها فيما يلي:

القانون 2007/1 الصادر في 26 نوفمبر (تشرين الثاني) والمتعلق بتدابير الوقاية والحماية من العنف الجندري في إقليم أندلسيا، يحدد هذا المفهوم في مادته 3 كما يلي: "العنف الجندري، بصفته مظهرا من مظاهر التمييز واختلال التوازن في علاقات السلطة بين الرجال والنساء، هو ذلك العنف الذي يمارس على المرأة لمجرد كونها امرأة".

القانون الأساسي رقم 2004/1، الصادر في 28 ديسمبر (كانون الأول)، والمتعلق بتدابير الحماية الشاملة ضد العنف الجندري، ينص في مادته 19 على أن "النساء اللاتي يكن ضحايا هذا النوع من العنف يملكن حق الرعاية الاجتماعية الشاملة"، ويضيف أن "السلطات العامة لا يجوز لها أن تكون في منأى عن العنف الجندري، لأنه يشكل أحد أنواع العدوان الصارخ على حقوق أساسية ينادي بها دستورنا مثل الحرية والمساواة والحياة والأمن وعدم التمييز".

انطلاقا من هذا الطرح، أعد المركز البلدي لرعاية المرأة CENTRO MUNICIPAL DE ATENCIÓN A LA MUJER تصميمًا للتدخلات الاجتماعية والقانونية والسيكولوجية التي يقدمها في هذا الشأن. والهدف من ذلك هو مساعدة النساء اللواتي يقصدن المركز طلبا للمشورة على محاولة تغيير الظروف الخارجية والداخلية التي تعوقهن وتؤذيهن.

أهدافنا هي: أولا، أن تشعر المرأة بالأمان وبعدم تعرض حياتها للخطر؛ ثانيا، أن تحصل على الموارد الاقتصادية والاجتماعية والقانونية التي تمكنها من تغيير الواقع الذي تعيشه. بالإضافة إلى ذلك، هناك عمل سيكولوجي دائم يهدف إلى مساعدتها على استعادة وضعها الطبيعي وبناء مشروع الحياة الخاص بها.

لأجل ذلك، فإن المركز البلدي لرعاية المرأة CENTRO MUNICIPAL DE ATENCIÓN A LA MUJER المتخصص في ظاهرة العنف الجندري، يتوفر على طاقم مهني مؤلف مما يلي:

- ✗ مرشدة مختصة في شؤون المساواة
- ✗ عاملة اجتماعية
- ✗ مختصتان في علم النفس
- ✗ خدمة مستشارات قانونيات.

التدخلات التي يقوم بها المركز انطلاقا من منظور الجندر تهدف إلى مساعدة المرأة على استعادة وضعها الطبيعي بصورة شاملة، وذلك عن طريق تقديم ما يلي:

- ✗ الإرشاد والعناية الاجتماعية واجتياز الإجراءات والإحالة على الموارد التالية:
- موارد اقتصادية

- موارد الحماية
- موارد السكن
- موارد رعاية بنات وأبناء النساء المعنفات.

✗ المعالجة السيكولوجية الفردية:

- انطلاقا من المنظور الجندي،
- ليست هناك لوائح انتظار لتلقي العلاج،
- تقديم العلاج في حصص أسبوعية تراعي أوقات المستفيدات.
- مدة العلاج غير محدودة، إلى أن تستعيد المرأة عافيتها.
- مكتبة ألعاب للبنات والأبناء أثناء حصص العلاج.

✗ المشورة القانونية المتخصصة

✗ خدمة الترجمة الشفوية للغات أخرى واللغة الإشارة الإسبانية.

لأجل الحصول على العناية من طرف المركز:

✗ يكفي الاتصال هاتفيا بالرقم 16 81 24 985 وطلب موعد مع العاملة الاجتماعية.

(الموعد يكون عادة في اليوم ذاته أو الذي يليه)

✗ ليس من الضروري أن تكون هناك شكاية أو نية تقديمها أو إجراءات مفارقة أو طلاق إلى آخره.

✗ كل المعطيات المتعلقة بكل امرأة تبقى محفوظة بالسرية، ولا يمكن القيام بأي إجراء إلا تحت طلب المعنية بالأمر.

كل امرأة تشعر بأنها تعيش علاقة ثنائية (سواء في إطار المساكنة أم لا) تتعرض فيها للاعتداء النفسي أو الجسدي أو الجنسي، أو تظن ذلك، وتريد أن تفهم ما يجري لها، وترغب في الحصول على الدعم أو في تغيير هذا الوضع، ستجد أبواب المركز مفتوحة أمامها.

2.- مصالح وخدمات:

1.2 مصلحة الإرشاد من أجل المساواة:

تقدم هذه المصلحة الإرشادات حول كل الموارد البلدية، سواء منها المرتبطة بتكافؤ الفرص بين النساء والرجال أو برعاية المرأة. علاوة على ذلك، يتم في هذه المصلحة الاستقبال الأول للنساء ضحايا العنف الجندي.

يمكن الحصول في هذه المصلحة على معلومات حول البرامج والنشاطات التي تنظمها "مستشارية تكافؤ الفرص بين النساء والرجال"، بالإضافة إلى الموارد المرتبطة بالتوفيق بين الحياة العائلية والحياة المهنية والشخصية، ومعلومات حول التشغيل والسكن والموارد الاجتماعية والإعانات، إلى آخره...

وتتوفر مصلحة الإرشاد من أجل المساواة على "نقاط إرشاد للمرأة" ذات طابع لا مركزي، وهي موزعة وفق الجدول التالي:

المركز المدني Beiro Plaza Ciudad de los Cármenes الهاتف: 958208301 الأربعاء والجمعة من الساعة 9:30 إلى 13:30	المركز المدني Chana Carretera Antigua de Málaga nº 75 Urbanización "Las Perlas" الهاتف: 958200918 الاثنين والجمعة من الساعة 9:30 إلى 13:30
---	--

المركز المدني Norte Plaza Jesús Escudero García nº 2 الهاتف: 958172188 الثلاثاء والأربعاء من الساعة 9:30 إلى 13:30	المركز المدني Zaidín Carretera de la Zubia s/n. الهاتف: 958130985 الاثنين والخميس من الساعة 9:30 إلى 13:30
--	--

المركز البلدي للخدمات الاجتماعية رنده Ronda
C/ Julio Verne (junto a la Plaza de la Ilusión)
الهاتف: 958207284
الثلاثاء والخميس من الساعة 9:30 إلى 13:30

2.2 مصلحة الرعاية الاجتماعية:

المستفيدات:

تقوم هذه المصلحة بالاستقبال العاجل للنساء اللواتي يعانين حالياً من **العنف الجندري** أو تعرضن له سابقاً.

خلال هذا الاتصال الأول مع المرأة، تبدأ عملية التدخل الاجتماعي عن طريق الاستماع إلى أقوالها واستكشاف الاحتياجات الناجمة عن حالة العنف، وذلك من أجل العمل قدر الإمكان على استعادة الوضع الذي كان قائماً قبل هذه المعاناة، أو على الأقل لتخفيف آثار الأذى. علاوة على ذلك، يقوم العاملون في المصلحة بتقويم خطورة الوضع، حرصاً على حماية حق السلامة الجسدية للمرأة.

الرعاية:

- Ø تتولى تقديم خدمة العناية الاجتماعية عاملة اجتماعية تتوفر على التأهيل التخصصي في شؤون العنف الجندري.
- Ø تقدم هذه الخدمة من الاثنين إلى الجمعة في مواعيت صباحية، وذلك بعد طلب موعد بالهاتف، على الرقم: 958 24 81 16.
- Ø ليس من الضروري أن تكون هناك شكاية أو نية تقديمها أو إجراءات مفارقة أو طلاق إلى آخره.
- Ø كل المعطيات المتعلقة بكل امرأة تبقى محفوظة بالسرية، ولا يمكن القيام بأي إجراء إلا تحت طلب المعنية بالأمر.
- Ø توجد خدمة الترجمة الشفوية للغات أخرى وللغة الإشارة الإسبانية.

وظائف المصلحة:

- عن طريق هذه المصلحة، يكون باستطاعة النساء:
- Ø تلقي المشورة حول الإجراءات الممكن القيام بها وحول حقوقهن.
- Ø الوصول إلى موارد الحماية الشخصية، مثل المساعدة عن بعد.
- Ø الوصول إلى مختلف موارد الإيواء (طوارئ، إيواء مؤقت، مراكز مكفولة، إلى آخره) حيث يكون أمن المرأة مضموناً بالإضافة إلى تغطية احتياجاتها الأساسية.
- Ø التعرف والاتصال بالمصالح التي يمكنهن التوجه إليها لتلقي الإعانة المادية (معونة اقتصادية، أغذية، إلى آخره) والمشورة القانونية، والدعم السيكولوجي والاجتماعي لهن ولبناتهن وأبنائهن.
- Ø الحصول على التأهيل لتسهيل إدماجهن المهني أو إعادة إدماجهن، وذلك بواسطة برامج تخصصية.
- Ø التعرف على الإجراءات اللازمة للحصول على خدمات المحاماة المجانية (العدالة المجانية).

وبصفة عامة، يتم تفعيل الإجراءات المناسبة لجعل النساء اللواتي يجدن أنفسهن في مثل هذا الوضع يتلقين الحد الأقصى من الدعم السيكولوجي والاجتماعي والقانوني طوال المشوار الذي يجب أن يقطعهن حتى

يصلن إلى الاقتراب النهائي من الهدف، الذي هو في الوقت ذاته الهدف المنشود لهذا المركز، أي استعادة المرأة لوضعها الطبيعي بصفة كاملة.

3.2 مصلحة العناية السيكولوجية

المستفيدات

مصلحة العناية السيكولوجية موجهة للنساء اللواتي يتعرضن حالياً أو سبق لهن أن تعرضن للعنف على يد زوج أو رفيق كيفما كان نوع العنف الممارس عليهن: سوء المعاملة السيكولوجية أو الجسدية أو الجنسية أو الاقتصادية.

تُصرف العناية كذلك للنساء اللواتي تعرضن في مرحلة سابقة من حياتهن لتجاوزات جنسية، ولم يسترجعن عافيتهن بصورة كاملة أو ما زلن يعانين من بعض العواقب الناجمة عن ذلك الوضع؛ وكذلك للنساء اللواتي تعرضن لاعتداء جنسي أو اللواتي يعانين من التحرش الجنسي في محيطهن المهني.

تقوم العاملة الاجتماعية بتحديد موعد اللقاء الأول بين المرأة طالبة العناية والطاقم المهني السيكولوجي.

الرعاية

- Ø تعمل في هذه المصلحة متخصصتان في علم النفس تتوفران على التأهيل التخصصي في شؤون العنف الجندي، طبقاً لما تنص عليه التشريعات السارية المفعول في هذا المجال.
- Ø وبصفتها مختصتين في علم النفس السريري، فإنهما تملكان التأهيل المناسب لتطبيق العلاج السيكولوجي الذي من شأنه أن يسهل على ضحايا العنف استعادة عافيتهن الكاملة.
- Ø هذا العمل السيكولوجي يتم بواسطة حصص أسبوعية مبدئية، مدة كل حصة حوالي ساعة، ويستمر العلاج طوال فترة زمنية تكون موائمة لاحتياجات كل امرأة بذاتها. وكلما تقدمت الضحية نحو استعادة عافيتها، فإن تلك الحصص تتباعد زمنياً إلى أن تشعر المرأة بالأمان وبأنها تملك زمام أمرها.
- Ø بطبيعة الحال، يوجد دائماً الالتزام باحترام الإيقاع الخاص بكل امرأة وعدم الدفع بها لاتخاذ أي قرار لا تراه هي مناسباً لها.
- Ø تقدم هذه الخدمة من الاثنين إلى الجمعة في مواقيت صباحية، وذلك بواسطة مواعيد مبرمجة تحرص على التكيف مع الأوقات المتاحة لكل واحدة من طالبات الرعاية.
- Ø ليس من الضروري أن تكون هناك شكاية أو نية تقديمها أو إجراءات مفارقة أو طلاق إلى آخره.
- Ø كل المعطيات المتعلقة بكل امرأة تبقى محفوظة بالسرية، ولا يمكن القيام بأي إجراء إلا تحت طلب المعنية بالأمر.
- Ø توجد مكتبة ألعاب للبنات والأبناء أثناء حصص العلاج.
- Ø توجد خدمة الترجمة الشفوية للغات أخرى ولغة الإشارة الإسبانية.

وظائف مصلحة العناية السيكولوجية

الهدف العام للعناية السيكولوجية هو مساعدة المرأة طالبة المشورة على تقويم مسيرة حياتها، وعلى أن تكتشف بنفسها الأمور التي ترغب فيها وتحتاج إليها. وأن تكون واعية بنقاط القوة والضعف في شخصيتها؛ ومن هذا المنطلق، تتعلم طريقة أخرى في ربط العلاقة مع ذاتها ومع الآخرين بعيداً عن المعاناة والتدمير.

هذه العملية الهادفة إلى التمكين العام تتم عبر مجموعة من المراحل، نسردها في ما يلي، مع الإشارة إلى أن ترتيبها الزمني قابل للتغيير:

مساعدة المرأة على أن تجد الأمان والحماية.

تعيين وتقييم وتحديد أوضاع العنف وعواقبها، حتى تفهم المرأة سبب حصول هذا الوضع في حياتها.

تجاوز التأثير السيكولوجي لأوضاع الصدمات النفسية السابقة بما في ذلك التجارب التي تكون قد عاشتها في الطفولة.
جعلها تفهم كيف تأثرت بما اكتسبته من أنماط لربط العلاقات مع الآخرين.
مساعدتها على تجاوز آثار التعسف.
العمل على استعادة العلاقات مع الأبناء والبنات والأقارب التي قد تكون تدهوت بسبب العزلة وسوء الفهم وحتى بسبب العنف المسلط على الأبناء والبنات.
استعادة علاقات الصداقة.
خلق علاقات شخصية جديدة وسليمة بعيدا عن الأذى.
تحضيرها نفسانيا لمواجهة أوضاع قد تسبب لها القلق النفسي، مثل المثل أمام المحكمة أو تقديم شكاية، إلى آخره.
تدعيمها لتكون هي سيدة قرارها.
تشجيع مجموعات المساعدة الذاتية لأجل خلق شبكات دعم جديدة.
إصدار تقارير سيكولوجية وإحالتها على الإدارات العمومية التي تطلبها.
وبصورة خاصة، مساعدة المرأة على أن تفهم أن العنف الجندي ليس ناتجا عن ذنب نابع من شخصيتها أو من نمط حياتها، وأن بالإمكان وضع حد له، وأن باستطاعتها بناء حياة خاصة جديدة.

4.2.- خدمة المشورة القانونية:

المستفيدات:

هذه الخدمة موجهة إلى كل امرأة تطلبها، مع إعطاء عناية خاصة للنساء اللواتي تعرضن للعنف الجندي.

وظائف:

تقديم الإرشاد والتوجيه القانوني حول الحقوق التي تتمتع بها كل امرأة، وحول الإجراءات التي يمكن أو يتعين عليها أن تشرع في اجتيازها إما لتقديم شكاية، أو لطلب تدابير الحماية و/ أو الإيواء لها ولبناتها وأبنائها، وحول نفقة الأطفال القاصرين، وحول المفارقة أو الطلاق، وحول نظام الزيارات، وحول انفصال الذمة المالية، إلى آخره.

الرعاية:

- ✗ يتولى تقديم المشورة القانونية طاقم مؤلف من خمس محاميات محترفات، وذلك مرة واحدة في الأسبوع: يوم الثلاثاء، من الساعة 10:00 صباحا إلى الساعة 13.00 ، وذلك بعد طلب موعد بالهاتف على الرقم: 16 81 24 958 أو بالاتفاق مباشرة مع مرشدة شؤون المساواة، أو العاملة الاجتماعية أو إحدى المختصين في علم النفس إذا كانت المرأة تتلقى العلاج.
- ✗ ليس من الضروري أن تكون هناك شكاية أو نية تقديمها أو إجراءات مفارقة أو طلاق إلى آخره.
- ✗ كل المعطيات المتعلقة بكل امرأة تبقى محفوظة بالسرية، ولا يمكن القيام بأي إجراء إلا تحت طلب المعنية بالأمر.
- ✗ توجد خدمة الترجمة الشفوية للغات أخرى ولغة الإشارة الإسبانية.